فی ذلک بمقدار ما بلغه علمه حتی قال بعضهم ان العلل من مواد یکون قد اجتمعت علی مر الایام والشهور وما یکون
هذا سبیله کونه لا یکاد ان یبرا فی ساعة بل یکون فی مثل ذلک من الایام والشهور حتی یتم برء العلل فشنع
کلامه جماعة ممن حضر من المتطببین کل ذلک یریدون الذهاب والمجی الی العلیل فعرفت ان الوزیر ان
من العلل ما یجتمع فی ایام ویبرء فی ساعة فتعجبوا من ذلک فسالنی الوزیر ان الف فیه کتابا یشتمل
جمیع العلل التی یبرء فی ساعة فبادرت الی منزلی وعملت هذا الکتاب واجتهدت فیه وسمیته کتاب
برء ساعة وهو مثل الکتاب الشریف الصنعة لان هذا الکتاب ان اذکر العلل التی یکون من الفرق
الی القدم ولیس کل العلل یبرء فی ساعة واحدة فلا احل ذلک ذکرنا عضوا وترکنا اعضاء کثیرة ثم
ذکرنا ما بعده وقد بینت ذکر ما یجوز یبرء فی ساعة ان شاء الله تعالی فمن ذلک الصداع الصداع اذا کان فی
مقدم الراس وما یلی الجبهة فان ذلک یکون من فضل الدم فیکون علاج ذلک ان یخرج شیئا من الدم اما
بحجامة او بفصد فانه یسکن علی المکان او یشم شیئا من الافیون المصری الجید ویجعل منه فی الانف واصلاح الغذا
او یاخذ شیئا من العناب او من شرابه او یاکل شیئا من مزورة عدس او یتناول شیئا من الکزبرة الیابسة
فانه یسکن علی المکان وقد یکون من مادة صفراویة ودلیل ذلک الحرارة وعلاج ذلک ان یبل خرقة بکتان
بدهن ورد وخل خمر وتوضع علی الراس او لیق حاریة یبل به الخرقة فان ذلک یسکن علی المکان او یدلک
النعل قد یدهن بنفسج وملح فانه یسکن علی المکان او یشم النیلوفر ویاکل من لب الخیار الذی قد وضع
فی خل ثقیف او یتناول شیئا من الربوب الحامضة التی من شانها اطفاء الصفراء فانه یسکن فی الوقت
ان شاء الله تعالی واذا کان الصداع فی موخر الراس مما یلی القمحدوة فان ذلک یکون من البلغم وعلاج
ذلک ان یتقیا العلیل بالفجل وماء العسل ویشرب علیه ماء الشبث حتی ینقی محل ما فی جوفه من البلغم وجهد
ان یکون ذلک فی ماء حار فانه یسکن علی المکان او یتناول شیئا من الاهلیلج الکابلی المربی والاترنج المربی
فانه یسکن فی الوقت وان تغرغر بایارج فیقرا یبرء فی الوقت فی هیجان العطش قد یکون هیجان العطش من
المشی فی الشمس وعلاجه ان یشم الافیون المصری ویطلی العنق به ویکون ذلک بعقب الجلوس
عند النار فان کان ذلک الرمد بعقبه یتناول شیئا من الطعام البلغمی ویاکل شیئا من الاهلیلج الکابلی فانه
یبرء فی الوقت فان احب ان تسکن عینه فی الوقت اخذ الماء القراح وهو الماء الشافی
فیغلی ثم یصب علیه شی من الماء البارد ویسقاه الی ان تاجت عینه علی المکان ویکون برء ذلک فی ساعة
علاج ان یمسح بشیه قرا مثل هذا اکثر مما یکون مجی العلل فی ساعة ویبرء فی ساعات وانما یجب ان
لا یجاوز غرض کتابنا هذا ونکله علی غیره فی الزکام الذی هو اصعب العلل فی ساعة واحدة وذلک یاتی

بان تأمر العليل ان يصب على يافوخه ماء حار الشديد الحرارة فاذا احس بتلك الحرارة في دماغه برئ في الوقت
ويكون علاجه ايضا بان يوخذ خرقة كتان ويحمى على النار وتوضع على يافوخه فاذا احس بالحرارة سكن في
وجع الاسنان وعلاجه ان تأمر العليل بان تأخذ حلتيت وزنة من الموميا وتلفه في القطنة وتقطنه
وتبله بماء وتدقه بين ضرس ويضعه على الضرس بالعليل فانه يسكن على المكان او يأخذ وزن قيراط من الكبريت
العنبر وتلفه في قطنة ويجعله على الضرس فانه يسكن وقد يفعل ذلك اشياء كثيرة مثل الغالية والقطران
والكي بالنار في قلع الاسنان يعرض يده يأخذ عاقرقرحا فتضعه في خل خمر شهرا ثم يلين ويصير مثل العجين
ثم اجعله على اي ضرس شئت فانه يقلعه في الوقت او يأخذ عصارة عروق التوت العتيق ويجمد في الشمس
في حام ثم يوضع منه على الضرس فيقلعه في الوقت في البخر يوخذ زبيب بزوري جيد ويدق مع اطراف الاراك
الرطب ويجعله بنادق ويتناوله فانه يسكن البخر في الوقت في الخوانيق وعلاجه ان يتغرغر برب التوت
مع خرء الكلب فانه يسكن في الوقت في العلق اذا نشب في الحلق علاجه ان يتغرغر بالخل او يوخذ وزن د
من الذباب الذي يكون في الباقلى ويدق وينخل ويحل بخل خمر ويتغرغر به فانه ينحل في الوقت في الشقيقة علاجه
ان يسعط بعرطنيثا فانه يبرئ في الوقت فان كان ذلك من قوة عوضا بان يوخذ كف من شعير ويوضع تحت الجب
حتى يقطر عليه الماء ويلين ثم يوخذ ويعصر من ماءه نصف رطل ويغتر ثم يوخذ دانق حاوشير ويسعط بذلك
اجمع بوزن دانق الى دانقين فان حدث من ذلك وجع في الراس صب على راسه ماء بارد ان شتاء
كان او صيفا فانه يذهب بالوقت في الصرع علاجه ان يوخذ افتيمون وعاقرقرحا واسطوخودوس وسنبل
يدق وينخل ويعجن بزبيب طايفي ويتناول منه مثل الجوزة قبل النوبة فانه يندفع الصرع في ذلك الاسبوع
في الدوار والطنين في الاذن علاجه ان يغتنق الى ان يبل الافيون الجيد بالماء ويقطر في الاذن
فانه يسكن في الوقت في الرعاف علاجه ان ينفخ في الانف شيء يماني او يوضع محجمة بالنار على الطحال
في الجانب الذي يرعف منه فانه يسكن باذن الله تعالى في الوقت في البواسير علاجه ان يبخر بوزن دانق
من لوق شاني فانه يسكن في الوقت وان حمل حبا وطرح فيه وزن دانق منه كان ابلغ ويسكن الوجع في
الوقت في النواصير التي لها بنفسج بالمراهم علاجها ان يذر عليه من التوتيا الاخضر فانه يقلع الحدة على
المكان في الجراحات العتيقة التي يكون لها سنة واكثر يوخذ من القطن العتيق الذي يكون له
ثلثون سنة او اكثر ويعمل فتيلة من قطن ويغمز فيه ويوضع في الجرح فانه يقطع المدة في الوقت ويكون
تمام التحام الجرح ثلثة ايام اذا دام عليه بعد الصلاح في الخراجات علاجها ان يوضع فيه صمغ البلاط او
راتينج كابلي مسحوقا مثل الكحل او ماء كافور ثم يمسه دهن او عسل لبني فانه يسكن في الوقت و...

ومما يذهب بالوجع عن الاعضاء من سقطة او ضربة ان يوخذ اقاقيا وصبر ودارشن وعفصات وطين
ارمني يدق الجميع ويبل بماء الاس ويطلى به مرتبة فانه يسكن الوجع في الوقت في حرق النار قد يعرض
من حرق النار وجع شديد فعلاجه ان يوخذ مرداسنج اصفهاني ونوره وورد مطحون وصاملك حر يدق الجميع
ثم يبل الجرح بدهن ورد خالص ثم ينثر عليه فانه يسكن الوجع ان شاء الله تعالى ويكون تمام البرء في اقل من ثلثة ايام في
خروج المقعدة علاج ذلك ان ياخذ ظلف شاة او قرن فيحرق ذلك ويدق وينخل ويخلط معه حشفة جلنار وشب
وعفص وورد مطحون وقشور الرمان واس رطب فيكمد خرقه يطبخ بماء قليل حتى يخرج قوته فيه وتقعد الصبي فيه فاذا اخرجت
المقعدة تحدث ثم برده فانها تثبت في الوقت في القولنج علاجه ان يوخذ من المعجون الكموني فانه يسهله في الوقت
خذ حنظلة فينزع شحمها ويعمل منه فتيلة ويومر العليل ان يتحمله فانه يحله في الوقت غير انه يحدث منه كرب عجيب
في الجوف وعلاج ذلك المغص ان يوخذ كعك كزبره وقليل بكوني ذكر وبادكوف سعتر والخدار دكوف حب
يطبخ جدا او يوخذ من ماء الخلف رطل ويصب عليه اوقية قربي ويضرب ويشرب فانه في الوقت في الخلفة ينبغي
ان يضمد البطن بصندل وكافور وماء ورد وماء الشاهسفرم وبهو الريحان ويطلى حواليه وتعطى اقراص الكندر الذ
في المنصوري في باب الخلفة في زحير الصبيان يوخذ حب الرشاد مثقال ويطرح عليه ثلث مثقال بكون
يدق وينخل ويعجن بسمن بقر عتيق ويسقى بلبن امه فانه يبرئ في الوقت في خلفة الصبيان يسقى من الانفحة
بلبن امه فانه يسكن في الوقت في عرق النسا وهذه علة عظيمة كثيرة الخطر يبلغ بها الخلق لعلته معرضتهم
بها ويكون ذلك في الجانب الوحشي من طرف العقص الى القدم ولقد كان الاصوب ان نقول فيه
بليغا غير انا نحب ان لا نجاوز غرض كتابنا هذا فجعلنا فيه بالايجاز وعلاجه ان يوخذ درهم صبر سقوطري ومثله
اصفر ومثله سورنجان ابيض يدق وينخل ويعجن بماء ويتناوله فانه يسهله خمسة دراهم الى ستة يبرء في
الوقت ولقد عالجت بهذا الدواء سحاق بهذه العلة سنة لم يمكن النهوض منه ولا التقلب من جانب
فبرء في الوقت في الاعياء والتعب وقد يكون الرجل يمشي فرسخ نحو عشرة او اكثر فيناله من ذلك تعب
وجود في المفاصل ولا يمكنه النهوض علاجه ان يبل اظفاره باي دهن كان فانه يسكن في الوقت ويمكنه
ان يمشي مثلها وينفع منه القلا ان يوضع الرجل في الماء البارد واذا كان صيفا وان كان شتاء ففي الماء
الحار ويكون الى ركبته ولا يصب على بدنه فانه يذهب الاعياء في وقته ان شاء الله تعالى في الاطراف اذا
عرض لها الحكة وذلك في الشتاء واذا ابتدأ غسل يديه بالماء البارد علاجه ان يوخذ ماء حار شديد الحرارة فيطرح
فيه كوز ملح ويضع فيه اطرافه ساعة فانه يسكن في الوقت واذ قد اتينا على ما قصدنا اليه فنقول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله نعم الوكيل ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو المنصور حسن بن نوح القمري انه لما كانت معرفة فضل علم الطب على ساير العلوم وفرط علم بحاجة كل شخص في كل وقت
وكل مكان اليه وشدة حرص عامة الناس في تعلم الازل متفكرا في جمع تقريب البعيد وتسهيل العسير ليزداد المبتدى والبالغ
فيه بقوة قاهر بحثه ونباهة غطيته على دراسته واستكمال الحفظ منه وقد احببت في هذا الوقت ان التقط من بطون الكتب
تصانيف الفا لمايي عند اهل الصناعة معروفة والاشياء لابد منها في كل يوم ثم لا يوجد تلك الاشياء
الا متفرقة في كتب الاطباء على هذا العلم يحتاج في تحصيلها والوقوف على معانيها الى تكلف شديد ومقاساة
تعب كثير وان التزم بها وعاناه المتطبب في طلبها تحمله على هذا جانبا والاعراض عنها جانبا وان افسر
كل لفظة منها تفسيرا مجردا من غير ان اذكر اسبابها وعللها واطيل شرحها لكل شيء شرحا كافيا وان اعدد واهيها
مذهب اهل هذه الصناعة وان كانت الاخرة تحتمل غيره واهل الملل والاقاليم مختلفون فيها وان اجعلها
عشرة ابواب واقرن كل لفظة بصواحبها باب افرادها ليليق بعضها ببعض فيعسر وجودها ويبعد تناولها
الباب الاول في اسامي العلل الحادثة من الفرق الى القدم الباب الثاني في العلل الحادثة في سطح
البطن الباب الثالث في اسامي الحميات وتوابعها الباب الرابع في اسامي ما في بدن الانسان من
عضو وغيرها مما يجري مجراها الباب الخامس في اسامي الطبايع وما في معناها من الالفاظ والحوادث في
بدن الانسان الباب السادس في اسامي الاشياء التي تستعمل في العلاج الباب السابع في اسامي الا
طعمة والاشربة الباب الثامن في اسامي الفاظ القراباذينات الباب التاسع في اسامي الاوزان
والاكيال الباب العاشر في اتخاذ الاشياء التي لا بد منها كل يوم وليلة وارجو بما عملته من الله تعالى
حسن الجزاء ومن المطلعين جميل الدعاء الباب الاول في اسامي العلل الحادثة من الفرق الى القدم ا
الصداع وجع الراس كله والشقيقة وجع احد شقيه والبيضة صداع ينوب بادوار فيطلب صاحبه
الظلمة والوحدة والدوار ان يدور غشي راس الانسان اما متحركا واما ساكنا والسدر ان يرى اذا
قام كانه في ظلمة او ضياء والسبات اغراق الانسان في نوم غير طبيعي فان ترك نام وان حرك د
صلح انتبه والشخوص ان ينبغي شاخص العين لا يطرق ولا يبلل والفرق بينه وبين السبات بعض
العين وشخوصها والسبات السهري ان ينام تارة ويسهر اخرى والسهر ان لا ينام البتة والسرسام
حمى قوية وهذيان واحمرار العين جدا وكراهة الضوء وبطلان الحفظ ان ينسى ما يرى ويسمعه من ساعته
ويذكر شيئا والماليخوليا مرض سوداوي يضر بالفكر من غير الخطل الافعال السياسية كما في الجنون

لما في الجيوب واختلاط العقل دون الواضح المطرة والرعونة والكابوس ان يحس الانسان في نومه كان
شيئا ثقيلا وقع عليه والصرع ان يخر الانسان ويفقد العقل ويلتوي على نفسه فيكون الالتواء او ينفتح اعضاؤه جميعا
ازبد او بال او نجى او قذف المني ثم يفيق ويرجع الى حاله وام الصبيان ان يحدث بالاطفال فيتنفسون
منقطعا لعسر وشدة ويكون مع حمى وبلا حمى والسكتة ان يخر كاملا ميت لا يتنفس او يتنفس خفيا لا ادراك
للاجلية ويغط غطيطا فربما يتراجع ويظل اخذ بنقبه وربما اختنق ولم يتراجع والخدر ان يصير العضو يحتمل
النائم ولا يحس الا بكد والفالج ان يبطل حس العضو ويصير كما في حال الموت والتشنج انجذاب العضو الى
اصله فان جذب الى جانب مقدم العضو اليه وان كان الى الخلف انجذب من الجانبين وينقبض العضو والكزاز
تشنج العنق حتى يبقى منتصبا والامتداد والتمدد والتثبج اذا كان مع الحمى الرعدة والرعشة حركة العضو
من غير ارادة والظفرة لحمية حمراء تحدث في العين والطرفة زيادة عصبية تنبت من الماق الذي يلي
الانف فتطول وتنبسط حتى يغطي كثيرا سواد العين كله والسبل ان ينسج في العين عروق كثيرة حمر حتى يصير شبه
غشاوة تبلغ الى السواد ويحدث فيها الحكاك والجرب في العين ان يكون في سطح باطن مع خشونة ووجع
وحكاك والسلاق حمرة وصلابة تحدثان في الاجفان وينتثر معها الاشفار والشعر المنقلب ان ينبت بعض
اشفار العين مائلا الى داخلها فيؤذيها ويحكها والماء النازل في العين ان يبطل حاسة النظر قليلا قليلا
مع تخيلات بها العين والوجع الحادث ان يحمر مكان او يحمر كلها ويكون في مكان واحد فصل حمرة والبياض فيها
اثر القرح اذا اندمل في الاكثر والتوتة ما صور يحدث في ماق العين والراشح سيلان الدموع من العين
بغير ارادة بسبب الدمعة الضاو والموسرج خروج الحدقة وارادها من مكانها اول جمع العين من
مكانها وسببه نتوء الحبق الضاو والانتشار اتساع الثقب من الجوانب كلها حتى يلحق به بياض العين و
والشعيرة ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة والجسا سيس يحدث في الاجفان فيتحير فيها النوم وا
العشا ان لا يبصر بالليل والجهر ان لا يبصر بالنهار والخفش ان يبصر بصرا ضعيفا كما يبصر الخفاش والطرش
بطلان حاسة السمع والخشم بطلان حاسة الشم والباسور في الانف لحمة تنبت من اقصاه فتخلق
في جوفه وربما طال حتى يبرز منه والرعاف سيلان الدم من الانف والضفدع ورم يحدث تحت
اللسان والقلاع بثور وقروح حادث تحدث في جلدة الفم اما البيض او الصفر او الحمر او السود
والبخر نتن رائحة الفم والخوانيق ورم يحدث في اللهاة واللهات والمليح دون النوازع الرحية
والدبة واللوزتان والزكام تحلب الرطوبات من الرأس الى الانف من مادة برد والنزلة تحلبت
الى الحلق والربو وانتصاب النفس وعسرة التنفس من ادوات الرئة وذهاب ذات الجنب